القاهرة فى يوم الاثنين
٣٠ نوفبر سنة ١٩٤٢
٢١ كسليف سنة ٥٧٠٣
السنة التاسعة العدد ٤٢٠

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

بداية النهاية

لم يكد الجيش الثامن يفرغ من تحطيم جيش المحور فى الصحراء الغربية والقضاء عليه ومطاردة فلاله المنهزمة شرهزيمة حتى جاءت أنباء الميدان الشرقى تبشر بنصر عظيم للروس على الالمان ، وتهديدهم الجيش الالمانى بالتطويق ، أو الهلاك وفى نفس الوقت أعلنت داكار انضمامها الى الحلفاء ومقاومتها للمحور ، وهذه الانباء كلها مجتمعة تدل على مدى التحول العظيم الذى طرأ على ميادين القتال وبدء رجحان كفة الحلفاء . فقد الف الالمان الانتصار فى بداية الحرب التى استعدوا لها سنين طويلة وأعدوا لها قوات ومعدات لم يعرف التاريخ لها مثيلا ولم تجد بريطانيا مناصا من الوقوف موقف الدفاع وهى وحدها فى الميدان تتحمل وحشية المحور . ثم جاءت الحوادث بما لم يكن هتلر يتوقعه وبدأت الانتصارات تقل روعتها شيئا فشيئا ولم تلبث ان تحولت الى هزائم منكرة شنيعة ، وكان هتلر يزعم بان الجيش الالمانى لايهزم ولن يهزم فى اية موقعة.

فهذا التحول المشهود ان دل على شيء فعلى انتقال الحلفاء من الدفاع الى الهجوم وليس مانشاهده الآن الا بداية لهجوم واسع النطاق فى عدة جهات سوف تعينها الحوادث المقبلة، وانكسار جيوش المحور أمام الحلفاء فى عدة ميادين انما يعد نذير شؤم على المحور وليس التحول المشهود سوى بداية نهاية المحور ونهاية الحرب التى أضرم اوارها

ومن الظواهر التى لها دلالتها ان الفرنسيين الذين انضموا الى الالمان عقب هزيمتهم وعلى رأسهم دارلان وكانوا يعملون للاضرار بالحلفاء ومساعدة المحور ظنا منهم ان هذه المساعدة سوف تحسب لهم عند ما تكسب المانيا الحرب، ان هؤلاء الفرنسيين الذين كانوا يؤمنون ايمانا عميقا لاريب فيه بانتصار الالمان وهزيمة البريطانيين قد انقلبوا أخيرا على الالمان وامتشقوا الحسام من جديد لاستئناف القتال الى جانب حلفائهم القدماء وهذا التغير فى موقف الفرنسيين له مغزاه الخطير لانه ينم على أنهم قد أصبحوا يعتقدون بفوز الحلفاء فى هذه الحرب واندحار الالمان ولذلك بادروا الى صفوف الحلفاء لمشاركتهم النصر .

ولا بد ان يكون لانتصار الحلفاء فى ميادين القتال مثل هذا التأثير المعنوى العظيم فى نفوس شعوب البلقان وسائر الأمم المحايدة . وكل هذا مجتمعا يدل بجلاء على ان مايجرى الان ليس سوى بداية النهاية المتوقعة للمحور

لقد أضرم هتلر الحرب ليتمتع بمناظرها كما فعل نيرون بروما ولو أنفق هتلر ما انفقه فى التسلح على الشعب الالمانى لكان هذا الشعب من أغنى شعوب اوربا وأسعدها ولكن الانسان الذى بلغ الخامسة والاربعين ولم يتزوج وانتقل فجأة من صعلوك الى دكتاتور ، ولم يرتشف من مناهل العلم فى صغره وهو مختل الشعور ، مثل هذا الرجل لايصعب عليه ان يوقع العالم فى أتون النار ليلهو بمنظره . وقد أراد الله ان ينقذ العالم من وحشيته فعجل بنهايته وسوف يكون عبرة لغيره من المأفونين المغامرين ومهما يكن من شيء فالعالم مقبل على تحول خطير فى سير الحرب قد يعجل بنهايتها والقضاء على المحور الاثيم والله على كل شيء قدير

قضية بين الريخ واليهود
يكسبها اليهود فى محكمة سويسرا العليا

توفى منذ حين فى المانيا يهودى، المانى له ممتلكات فى المانيا وسويسرا وله أربعة أولاد منهما اثنان يقيمان فى انجلترا وقد نال واحد الجنسية البريطانية وعلى اثر وفاة هذا الرجل عمدت الحكومة الالمانية الى مصادرة ممتلكاته مستندة فى ذلك الى القوانين العنصرية التى أصدرتها . وقد رفع الابنان المقيمان فى انجلترا قضية على الريخ يطالباه فيها بتركة والدهما وقد نظرت المحكمة الابتدائية هذه القضية فقضت بعدم الاختصاص لانها رأت ان تدخلها فى قوانين دولة أخرى تخالف القوانين المرعية فى سويسرا وعمل غير لائق ولاسيما ان المدعيين يقيمان فى بلاد معادية للريخ وقال الدفاع ان الحكومة الالمانية استولت على ممتلكات هذا الرجل طبقا للقانون الذى أصدرته فى ١٥ يناير سنة ١٩٤٠ بأن تؤول اليها ممتلكات الاجانب كانها ممتلكات أعداء وقد جرد هذا القانون اليهود الذين يقيمون فى الخارج من جنسيتهم الالمانية فلا حق إذن للاثنين بالمطالبة بالميراث لانهما غير المانيين .

ولكن الوارثين لم ييأسا من تحقيق العدل واستأنفا القضية امام محكمة الاستئناف العليا فى سويسرا وتم لهذه المحكمة النظر فى هذه القضية وبعد المرافعات أصدرت حكمها فى صالح الوارثين وقالت فى حيثيات الحكم ان تهرب المحكمة الابتدائية من الحكم فى هذه القضية لهو تهرب بارد . والمحاكم السويسرية لا تعترف بالقوانين التى يصدرها غيرها وان كانت مخالفة للعدل والحق والموافقة على مطالب الالمان معناه الرضاء بالظلم ومخالفة العدل ومناقضة القانون السويسري . وما على المحكمة إلا ان تطبق قوانينها هى فى القضية المرفوعة امامها . ومهما تكن الظروف فالمدعيان وارثان شرعيان لابيهما المتوفى فى المانيا ولهما الحق فى وراثته وليس لأحد ان ينكر عليهما هذا الحق عملا بالقوانين السويسرية

وقد كان لهذا الحكم صداه القوي فى سويسرا وامتدح الناس شهامة القاضى الذى أصدر حكمه فى هذه القضية ولم يحفل بدعاوة الريخ ولهذا الحكم دلالته

مسعى للسلام والتعاون العام
يقوم به الشبان المسيحيون فى فلسطين

شرعت جمعية الشبان المسيحيين فى القدس فى انشاء ناد جديد سمته « نادى الامم المتحدة » بقصد التقريب بين الطوائف التى يتألف منها الشعب الفلسطينى وزيادة التقارب بين جنود الامم المتحالفة الموجودين اليوم فى فلسطين وقد اسندت رئاسة هذا النادى الى المستر تشارلى رئيس قسم العمل فى حكومة القدس

وقد احتفل أخيرا بافتتاح هذا النادي فقال رئيسه ان الغرض من انشائه هو زيادة التعاون والتفاهم بين الناس منذ اليوم ليتحقق التعاون المنشود بعد الحرب. وخطب بعده روحي بك الخالدى فتكلم عن مقاومة الفاشية والقضاء على هذه النزعة . وتكلم بعده الدكتور مجبورسكي المدرس بالجامعة العبرية فقال ان حالة فلسطين يمكن ان تطبق على العالم بعد الحرب ففيها حركة ناشطة للتجديد والانشاء ومن ناحية اخرى تبذل الجهود لتوطيد التعاون والتفاهم بين أبناء جميع الطوائف وهذا مايحتاج اليه العالم بعد الحرب . وأعقبه المسيو بورتو الرئيس السابق لبلدية تيرانا الالبانية فاعرب عن اسبيائه من قلة التعاون بين الامم قبل الحرب وتمنى أن يتحقق هذا التعاون بعد الحرب وأن يتعظ الناس بهذه الدروس القاسية التى تلقوها . وتكلم بعدها المستر ميلر رئيس جمعية الشبان المسيحية فقال ان الزعماء الديمقراطيين فى امريكا أصبحوا اليوم يؤمنون بان العزلة حماقة وان من أوجب واجبات امريكا ان تشترك بعد هذه الحرب اشتراكا فعالا فى تنظيم العالم لمنع تكرار المأساة الحاضرة

وبعده تكلم بعض الخطباء من شتى الامم المشتركة فى هذه الحرب أو التى احتل الالمان بلادها

جائزة بيالك
توزع فى يوم مولده

توزع فى تل أبيب جائزة أدبية كل سنة تكريما لذكري الشاعر الكبير المرحوم حايم بيالك وهى توزع على أحسن كتاب يصدر خلال العام فى الأدب والشعر ، وبعض الفنون الاخري . وتتولى الحكم لجنة من الادباء المشهورين . وقد استقر رأى اللجنة على ان يكون توزيع الجائزة فى هذه السنة يوم السبعين لمولد بيالك فى عشرة طبيت . وقد وجهت الدعوة الى الادباء لتقديم مؤلفاتهم الى اللجنه

عطف تركيا
على اللاجئين اليهود

القدس - لمراسلنا - أثنى اليهود على الموقف الانسانى الذى تقفه الحكومة التركية من اللاجئين اليهود وهم يثنون عليها جم الثناء . ويؤخذ مما قاله أولئك العائدون ان الالمان فى سباليستوك أحرقوا عددا من اليهود فى معبد يهودى وأرغموا بعد ذلك حاخام المدينة على التوقيع على بيان بان الروس هم الذين قاموا بهذا العمل قبل مغادرتهم المدينة وقالوا أيضا ان حالة اليهود الروس تحت حكم الالمان تدعو الى اليأس

حديقة عامة
فى تل ابيب

قررت بلدية تل ابيب انشاء حديقة عامة فى شمال المدينة على أرض مساحتها مائة دونم . واذا كانت الظروف الحاضرة لاتساعد على انجاز هذا المشروع فان البلدية ستقوم بانجازه شيئا فشيئا

زال العناء
وزهق الرياء

بعدتم أيها الاعداء عنا
وزال ببعدكم عنا العناء
نأيتم والمنى فى النأي لاحت
بشائره لنا وبدا الهناء
غربتم والغروب بلا شروق
لأن الظلم ليس له ضياء
أغرتم بضع مرات وغرتم
وخلفكمو قد انكسر الاناء
زحفتم نحونا لكن نسيتم
بان الله يفعل ما يشاء
يؤوب الحق فى الدنيا بنصر
ويزهق فى هزيمته الرياء

ر . ك

الاتحاد المصري لتنس الطاولة

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد المصري لتنس الطاوله حضرة الاديب البير ملكي رئيسا للجنة الحكام لمنطقة القاهره فنهنئه بهذا الانتخاب الذي صادف أهله

خذوا صوركم فى ستوديو
يوسف حنين
شارع عبد العزيز أمام سينما أوليمبيا ت ٥٩٠٠٥
الذى حاز ثقة الأستاذين
عبد الوهاب و كريم
فعهدا اليه بتصوير وطبع مناظر
يحيا الحب - يوم سعيد
ممنوع الحب
أحدث الصور الفنية
١٢ كارت بوستال ٥٠ قرشا
٦ ابونية ٣٠ "
٦ " ١٠ "
١ صورة كبيرة ١٨×٢٤ ٢٠ "

اليهود في ايطاليا
الشعب يمقت العنصرية الفاشية

تفيد الانباء الخاصة الواردة من ايطاليا ان الشعب الايطالى يمقت العنصرية التى استعارها الفاشيست من الالمان أو بالحرى التى أرغموا على تطبيقها فى ايطاليا وقد أخذت الحكومة تتحاشى مضايقة الشعب فكانت تأمر الجرائد بنشر القوانين العنصرية فى ركن من الجريدة وبحروف دقيقة كي لا يلتفت اليها أحد . ويحاول الشعب احباط هذه العنصرية بكافة الوسائل التى يستطيعها

مثال ذلك ان العنصرية تقضى بعدم وجود تليفون عندي يهودى ولكن اليهود يمتلكون تليفونات ويكتفى بعدم نشر أسمائهم فى دفاتر التليفون . وبهذه الطريقة التي القانون الخاص بذلك ويعمل العمال اليهود فى المصانع وسائر الاعمال ويتناولون نفس الاجور . والجرائد الايطالية بوجه الاجمال قلما تنشر شيئا من اليهود وهناك جريدة خاصة اسمها « رضيا » أي العنصرية جعلت هدفها الكتابة عن الآرية والسامية والتوكيد بان اليهود الساميين الاصل ليست لهم الصفات التى للايطاليين الاريين . والشعب الايطالى نفسه لايقرأ هذه الجريدة ويبتاعها بعض اليهود بدافع حب الاستطلاع . وهى فى الغالب لاتحوى شيئا من سباب وقلة أدب الجرائد الالمانية ولا تأثير البتة لهذه الجريدة على الشعب الايطالى الذى يمقت العنصرية

وبمقتضى العنصرية حيل بين الطلبة اليهود ودخول الجامعات وكان من اثر ذلك ان أنشأت الطائفة الاسرائيلية فى ميلانو جامعة للعلوم التجارية يقصدها الطلبة اليهود ويقوم بالتدريس فيها اساتذة من اليهود

ولم يطرأ أدنى تغيير على موقف الحكومة الايطالية من مجالس الطوائف الاسرائيلية فهى تحترم وجودها وتقدم لها كل مساعدة ممكنة وفى عيد الفصح يقدم لها القمح اللازم لفطير العيد بدل كوبونات الخبز . ولا يوجد أي استثناء فى توزيع الكوبونات ويشتغل كثير من اليهود أعمال عامة وتخفى الحكومة يهوديتهم . وقد حدث ذات يوم ان أغرقت الطائرات البريطانية باخرة ايطالية بالقرب من احدى الموانىء الايطالية وأرادت الحكومة انتشالها فلم تجد بدا من استدعاء الاخصائي لذلك وهو يهودى ايطالى ولكنها لم تقل عنه شيئا

هذا موجز لفشل العنصرية فى ايطاليا . وفى هذا مايدل على ان الشعب الايطالى سيق الى الحرب سوقا ودفع دفعا بتحريض زمرة الفاشيست التى كان حكمها لايطاليا نكبة عليها من شتى النواحي . وحوادث هذه الايام تغنى من كل بيان

مؤتمر الطلبة
اجتماعه فى لندن

اجتمع فى لندن أخيرا مؤتمر الطلبة الدولى وقد اشترك فيه وفد يمثل الطلبة اليهود وكان العلم الاسرائيلى يرفرف على المؤتمر مع سائر الاعلام المرفوعة على دار المؤتمر

عناية امريكا بتجديد العالم
اسناد رئاسة لجنة المساعدة الى هربرت ليهمان

تنتهي فى أول يناير القادم مدة انتخاب المستر هربرت ليهمان حاكم مدينة نيويورك ومن المتفق عليه ان يعلن الرئيس روزفلت فى هذا اليوم اسناد رئاسة اللجنة التى ستتولى تقديم المساعدة إلى الامم التى احتل الالمان بلادها إلى المستر هربرت ليهمان . وستتولى هذه اللجنة تقديم الطعام والكساء والآلات لتجديد المصانع . والمستر ليهمان من كبار اليهود الامريكيين وهو محبوب جدا من الشعب وقد أعيد انتخابه مرارا لهذا المنصب نظرا لما عرف به من حميد الخصال والغيرة على الصالح العام وقد خطب مرة المستر لاجارديا عمدة نيويورك فى اجتماع انتخابى فأيد اعادة انتخاب المستر ليهمان ومما قاله ان اصرار الشعب على اعادة انتخاب المستر ليهمان لدليل حى على حبه العميق له وتقديره لجهوده فى خدمته وقال مخاطبا المستر ليهمان : اننا ننتخبك لانك تحقق دائما الآمال التى نعلقها على انتخابك والاصلاحات التى ننشدها فانت خير من يتولى هذا المنصب

واتجاه نية الرئيس روزفلت الى تعيين المستر ليهمان رئيسا للجنة تقديم المساعدة يدل على تقديره لصفاته وكفاءته وخبرته ومقدرته

سخط رجال الدين في امريكا
على فظائع الالمان فى اوربا

اذاع رجال الدين البروتستانت فى امريكا منشورا بالنيابة عن اربعمائة طائفة بروتستانتية تلى فى المعابد المسيحية والاسرائيلية ونشر فى الجرائد وقد اعربوا فيه عن شدة استيائهم واستفظاعهم لاعتداء الالمان على اليهود فى اوربا وقد جاء فى هذا المنشور مايلى :

« نحن رجال الدين المسيحى لا يمكننا بحال ان نلتزم الصمت ازاء والفظائع التى يقترفها الالمان الوحوش . اننا نبكي على ضحايا قرية ليديسيا التشيكية ولكننا نبكي مئة مرة ضحايا اليهود فى البلاد الواقعة تحت الحكم النازى وهذه هي مأساة اليهود فى اوربا ولكنها فى نفس الوقت مأساة المسيحية . وهذه الفظائع تقع على أشخاص يؤمنون بالديانة الاسرائيلية ولكن مقترفى هذه الفظائع يدعون انهم مسيحيون . اننا نبتهل الى الله أن يرحم اليهود والمسيحيين على السواء »

جاء من يوهنسبورج أن يهود جنوب أفريقيا جمعوا مائة الف جنيه واشتروا بها أدوية ولوازم طبية وأرسلوها هدية الى روسيا

الاحتفال بالعيد في اسمرة
بعد تحريرها من سلطة المحور

القدس - لمراسلنا - وردت على جريدة هآرص الغراء رسالة من أسمرة ارسلها اليه يهودى فلسطينى ان هذه المدينة عاصمة ارتيريا قد تحررت من النير الفاشيستى

وعقب دخول البريطانيين واستتباب الامن فيها تجلت فى المدينة مظاهر الحياة الزاخرة والتقدم السريع وتخلص يهود هذه المدينة وعددهم قليل من العنصرية الفاشية واحتفل يهود اسمرة بعيد الغفران وقد أقامت أسرة بانين المشهورة حفلة فطار لجميع يهود المدينة وقد دعيت اليها أيضا الجنديين والموظفين اليهود فى الجيش البريطانى وكانت حفلة فخمة جمعت بين مظاهر التقوى والفرح بتحرير البلاد من ربقة المحور . وأنشد الجنود أناشيد عبرية جميلة بعثت نشوة الغبطة والفرح لدى الجميع وانصرف الجميع وهم يشكرون لآل بانين حفاوتهم ويتمنون ليهود أوربا التحرر أيضا من النير النازى الثقيل

الصناعات الحربية
فى فلسطين

القدس - لمراسلنا - تدل الاحصاءات الرسمية على مدى التقدم الباهر الذى قطعته الصناعات الحربية فى فلسطين خلال سنوات قليلة ويؤخذ من تصريح أدلى به المستر ولش المستشار الاقتصادى لحكومة فلسطين ان الطلبات التى طلبها الجيش من المصانع اليهودية فى سنة ١٩٣٩ - ٤٠ بلغت قيمتها مليون جنيه وارتفعت فى سنة ١٩٤١ الى أربعة ملايين وضوعفت فى العام الجارى ويشتغل فى هذه الصناعات اليوم ٤٠ الف عامل وتقدر قيمة الانتاج الاجمالى للصناعات فى سنة ١٩٤١ بستة عشر مليون جنيه وليست هذه الارقام الا آية على مدى تقدم فلسطين الصناعى

صفحة أدبية علمية

سفر أيــــوب

لحضرة الاستاذ الكبير صاحب الامضاء

— ٩ —

١١ — الليث باد حيث لافريسة
بنو اللباة فى انفراد شتتوا

الليث هنا بلفظه فى اللغتين وباد هلك واللباة اللبوة أنثى الأسد يقول له ان الليث ليعجز عن ان يجد لنفسه فريسة فيموت جوعا وأبناء اللبوة تتفرق تبحث لها عما يسد رمقها فلا تجد فكذلك الجبارة الفجار الطغاة يأتى عليهم يوم يكونون فيه على التراب فقرا وجوعا وانحطاطا كذلك نسلهم من بعدهم يهيمون على وجوههم ولايجدون مايسدون به رمقهم فماذا هو القوى أو الجبار جنب الله

١٢ — ثم الى كلمة تجنب
وشمص منها لاذنى يذهب

بدأ هنا فوز الله يذكر لايوب غير الذى ذكره له من عند نفسه انه قد تتجنب أو تجنب كما هو الوضع العبرى مشدد النون غير مسمى الفاعل اليه كلمة فى المنام أى تنحى مشدد الحاء غير مسمى الفاعل بمعنى تسلل تلهمه بها القدرة الالهية فى المنام كما سيجيء وان أذنه أخذت من ذلك الكلام شمصا كما هو الوضع العبرى والشمص عبريا اليسير القليل وعربيا تسرع الانسان بكلام والتماس العجلة والشمص ذعر ولا أرى غرابة فى المعنى بين اللغتين فالمعنى المراد ظاهر جدا فيهما وهو بعض الشيء أو قلته أو سرعته فاذا تكلم أحد بسرعة وصل اليك من كلامه القليل واذا وصل اليك القليل فبسبب السرعة وما الالهام فى المنام الا القلة والسرعة ويجوز ان يكون المعنى ان اذنه ذعرت من ذلك الحديث الخفى . ثم أخذ يذكر كيف كان هو وكيف كانت حال تلك الرؤى حين جاءته

١٣ — أضعاف إحزائى ليلا وانتفل
تردم على الاناس وثقل

الاضعاف الاثناء والحواشى .
والاحزاء من أحزى يحزي بالشيء علم به وانتفل وقع وسقط . والتردم النوم وفى العربية تسويغ لهذا المعنى هو السد وسقوط الجدار المتهدم والتردم التعطف ونام ووسن عبريان مثلهما عربيين يقول ان ذلك الكلام الذى يتجنب الى اذنه بعضه أو بسرعة وعجلة انما يكون أو كان أثناء أحزائه به ليلا أى شعوره به حين كان غائصا فى النوم

١٤ — فدح قرانى وارتعاد بى نزل
وفى عظامى كلها خوف حصل

لايزال يبين كيف كان حين جاءته الرؤيا فيقول انه قراه فدح أى أصابه قل قراه يقروه قصده وتتبعه وغلب الفدح عبريا وحاؤه قبل الدال على معنى الخوف وهل أثقل منه شيء

١٥ — روح على وجهى عبورا يخلف
تسمر الشعر لجسمى يرجف

هو هكذا فى الاصل العبرى تذكير وتأنيث مثله عربيا فالروح فيها تذكر وتؤنث وذهب بعض المفسرين ان تسمر بمعنى تتسمر أى شعر رأسه كما هو الوضع العبرى أى تقف أشبه بالمسمار من شدة الخوف والفزع وخاف يخلف وعبريا بالحاء جاز وعبر والمراد بالروح هنا الملك أحد الملائكة فهو ملهم الرؤيا . ثم بدأ يصف ماهو ذلك الروح أو كيف كان الملك فقال

١٦ — يعمد لكن لم ابن مرآه
تجاه عينى شبها القاه
دمدم ثم قد سمعت فاه

يعمد يقف وهو الملك ولكن فوز الله لم يبن مرأى ذلك الملك أى لم يتحقق من منظره ماذا هو وانما هو يرى شبها صورة من الصور ثم يسمع دمدمة حركة كلام مبهمة غامضة . ثم يسمع قولا أو صوتا هذا ماراه فوز الله وسيقص ماذا كان القول أو الصوت الذى تجنب منه ماتجنب الى اذنه وهو

١٧ — أيصدق الانسان من آلهه
أم جبره قد فاقه فى طهره

هذا هو مما تجنب الى اذن فوز الله فى رؤياه يقول أيعقل ان انسانا من البشر يصدق عن الله سبحانه أى يكون اكثر منه صدقا أم ان جبرا من الناس أى رجلا مهما كان صالحا أو مقربا الى الله يكون أطهر وأزكى فهو استفهام انكارى أى ان هذا لايجوز أبدا ولا يتأتى بحال من الاحوال وحرف أم كما هو الاصل العبري ليس هنا كما هو مفهوم حرف اتصال بطلب التعيين هذا أم ذاك وانما هو للتسوية أى لا هذا ولا ذاك

١٨ — عبيده أولاء قد لايأمن
والرسل من تهلهم لايضمن

عبيده فى قول بعض المفسرين هم الصديقون الصالحون قد يزلون ويخطئون وفى قول آخر هى الكواكب والنجوم خادمة الفلك لادوام لها ولا ثبات قلت ويجوز ان يكون المراد بهم الانبياء فهم خدمة الله فى الارض لايأمنهم الله فقد يجوز عليهم الزلل والخطأ وعندي ان هذا هو الارجح لانهم مقابل خدمة السماء وهم الرسل سكنت السين لضرورة الوزن أى الملائكة لايأمنهم الله من التهلل بالفتح ساكن الهاء هو الباطل وقد ترجمته النسخة العربية بالحماقة والحال انه الباطل فى اللغتين والحماقة اسم آخر

١٩ — فكيف سكان بيوت الحرة
نسل التراب دوكهم كالعثة

يقول فاذا كانت الملائكة فى السماء وهم يخوفون من نار هذه هى حالهم عند الله شكا وريبا فى أمرهم فاذا تكون حال سكان الحرة أي التراب وهو مامنه جبلوا يدوكهم الله اى يسحقهم كما يسحق العث

٢٠ — بين البكور والغروب ينكثون
الى المدى بيادم لا من يبين

أى فى يوم واحد أوفى وقت قصير مباغت ينكثون غير مسمى الفاعل اى يضربون من الله الى المدى أى الى الابد لايرون جنات النعيم لايبين بيادم أحد منهم أو من غيرهم أى لايفطنون أنهم الى الجحيم فيتوبوا الى الله أو ينصحهم ويعظهم غيرهم فربك يريد لهم العذاب غير راحم لهم وتفسير «مصودة داود» ذهب ان من البكور الى الغروب هو بمعنى كل يوم ولكن سياق النظم وما سيجيء ينافى هذا التراخى

٢١ — الا بهم قد نسمت أوتارهم
يقضون لا من حكمة تأتى بهم

الأوتار جمع وترة هى العرق وشرعة القوس معلقها نسمت مشدد السين انحسرت بهم أى باصحابها واسترخت وذهبت بهم ذهابا موتا وفناء فهم يقضون أي يموتون كما هو الوضع العبرى بلاحكمة أى بلا عقل ورشد والا كانوا ينفعون أنفسهم والمراد بأوتارهم قوتهم وثراؤهم فكل هذا ذهب معهم كأنه لم يكن وكأنهم لم يكونوا والنسخة العربية قالت أطنابهم جمع طنب هو حبل طويل يشد به السرادق . ثم هو أيضا الوتد . والطنب عبريا « ابنط » زائد الالف . والى هنا انتهى الهام الرؤيا واذا كان هذا شمصا منها أي يسيرا أو سريعا فماذا كانت لو كثرت أو كانت فى غير عجلة

مراد

انها المعجزة حقا !

بنى مصر افرحوا فالخطب ولى
وكابوس العدا عنا تولى
نجونا وهى معجزة تجلت
علينا ، عز فاعلها وجلا
غدت أرض الكنانة فى أمان
من الغارات ، والخطر اضمحلا
أرادوا مصر بالأسواء لكن
هو أحرى بما قصدوا وأولى
زمان الظلم ليس له بقاء
اذا ما الحق صحصح أو تجلى
يفوز العدل فى مجراه حتما
وذو الطغيان باق فيه ويلا

ر . ك

يوسف ميوحاس

الاديب اللغوى صديق العرب

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

— ٣ —

الروائى

ويمتاز عن سائر الادباء العبريين باجادته تصوير حياة العرب ويهود الشرق وسائر السفاراديم وعاداتهم ونظرا لانتسابه الى اسرة تعيش منذ قرون فى كفر سلوان فقد ساعده ذلك على استطلاع جمال الطبيعة ومعاشرة جيرانه العرب والاطلاع على حياتهم ونظم معيشتهم ودراسة اصل العرب وهذا ماحمله على التخصص فى وصف حياة العرب ويهود الشرق وهو اقدر من يستطيع سد هذا الفراغ فى الادب العبري لانه قضى حياته مع العرب منذ نعومة اظفاره وعاشرهم واختلط بهم واتقن لغتهم ودرس قصصهم واخبارهم

ولعله اول كاتب عبرى مال الى معالجة هذه الناحية ووصفها على حقيقتها ومن كان فى حاجة الى دراسة حياة العرب وتطور أساليب معيشتهم ومدي تقدمهم فليبحث عن هذا فى مؤلفات يوسف ميوحاس فقد قضى اربعين سنة فى معالجة هذه الناحية بنشاط وهمة واخلاص وقد نجح فيها نجاحا باهرا

ولاحاجة الى القول بان حياة العرب واليهود السفاراديم كانت الى وقت قريب اشبه بلغز من الالغاز وكان يوسف ميوحاس اول كاتب يهودي شرقى اقتحم هذا الغموض واجاد فى وصف حياتهم بطريقة فنية تبعث على الاعجاب

ولما كان يوسف من ابناء البلاد الذين عرفوها معرفة وافية واحب سكانها وربى فى جو شرقى عربى وكان اديبا بالفطرة وذا شعور فياض . فقد ادرك ان امامه موضوعات لم تمتد اليها يد الفنان لدرسها ووصفها ، وعلى الاثر شرع فى دراسة حياة العرب ويهود الشرق ومعرفة نظم حياتهم وتقاليدهم ، وعاداتهم وطقوسهم الدينية فى المدن والقرى وكثيرا ما كان يختلط بهم ويستمع الى احاديثهم وقصصهم ونكاتهم وأمثالهم ويحادث عامتهم ومتعلميهم واعيانهم .

وبعد هذه الدراسة العلمية الوافية قدم الى الادب العبرى كتبه ومقالاته البليغة من «حياة الفلاحين فى فلسطين» واحاديث عربية » و« قصص السفاراديم الشعبية » وسعي يوسف منذ صباه فى جمع المعلومات الصحيحة كي يقدم الى القارىء العبرى صورة كاملة من حياة العرب فى الماضى والحاضر ووصفا صادقا لعاداتهم واخلاقهم ومقارنتها باخلاق وعادات اليهود الشرقيين وكان يوسف ميوحاس اول اديب عبري عنى بحياة العرب عناية كبيرة واجاد وصفها وقد برع فى تصوير الام العرب وآمالهم واعيادهم وعلاقتهم باليهود ونحن عند مانقرأ ماكتبه ميوحاس عن العرب واليهود الشرقيين أو عند ماكنا نستمع اليه يتكلم بعبريته الشرقية الصريحة عنهم ، فاننا نشاهد أمامنا أبناء الامم الشرقية فى بيوتهم واجتماعاتهم ونستمع الى أحاديثهم

والكتب التى وضعها يوسف عن العرب تقرأ بشغف ولذة لأنها وضعت بطريقة تجذب القارىء الى مواصلة المطالعة بشغف وتقع خلال المطالعة على عارف عربية مستحلمة وأساطير يتناقلها العرب والأمثال التى تدور على السنتهم وهذا كله قد كتب باسلوب مشوق جذاب

وفى الادب العبرى لا تجد تصويرا لحياة العرب أبرع ولا أجمل مما صوره يوسف ميوحاس لانه كرس وقته لهذا العمل وأمعن فى مطالعة الكتب ليلا ونهارا لجمع المعلومات ولذلك جاءت كتاباته وافية بالمرام تتجلى فيها حياة العرب فى أجمل صورة وأبرعها

وتبدو على كتابات يوسف ميوحاس العناية الدقيقة بالاسلوب ومتانته وجماله وهو من اللغويين المعروفين وكان عضوا فى المجمع اللغوى منذ تأسيسه وقد أدخل كثيرا من الكلمات الجديدة على اللغة العبرية معتمدا فى ذلك على معرفته الوافية باللغة العربية وجهود العالم داود يلين وحييه بيناس

وكتابات يوسف ميوحاس عن العرب لاتقتصر على ناحية بذاتها فقد عنى بتاريخ العرب وحياتهم منذ العصور الوسطى ودرس الاساطير والقصص والادب ، والامثال والعقيدة وكان من أثر ذلك ان وضع كتابه «القصص الشعبية الشرقية» وفى هذه القصص قدم الينا علم اسباط اسرائيل التى لانعلم عنها الا قليل

وكان يجيد الترجمة والقطعة المترجمة تخرج من تحت يده كالمرآة المجلوة وكان يوفق فى الترجمة الفنية ولا تكاد تشعر بالترجمة وانت تقرأها من أنها مترجمة من لغة أخري وتحس كانك تقرؤ شيئا وضع بلغته الاصلية وقد وضع يوسف عشرات الكتب فى شتى الموضوعات فمنها : (١) الامثال العربية (٢) أحاديث عربية (٣) الضال وهى قصة من عهد التوراة ترجمها عن الانجليزية لبند لستون (٤) رسالة أسرة فلسطينية (٥) رسالتان من اللغة والتعليم (٦) كتاب « توراة ام » وهو أول كتاب قصصى لتعليم البنات الاعمال المنزلية واللغة العبرية (٧) كتاب مطالعة للمدارس (٨) علم الحيوانات بالصور للاطفال (٩) كرفون (١٠) تمثال بطل (حياة ابن كوخبا)

وقد خلف يوسف بعض الكتب التى لم تطبع بعد منها:(١) كتاب مطالعة عربية للمدارس اليهودية (٢) ثمرة الثقافة ج ٢ و ٣ (٣) تحت جناحي النسر وهي قصة مترجمة عن الانجليزية عن عصر ابن ميمون (٤) مجموعة كتب عن حياة العرب منها (ا) كتاب القصص فى جزئين (ب) قصص العرب عن التوراة (نشرته دبير) (٣) القصص العربية عن انبياء بنى اسرائيل (نشرته دبير) (٤) من القصص العربية (ب) كتاب الامثال (ج) النكت والفكاهات (د) كتاب الحياة العربية فى جزءين الاول عن حياة العرب فى المدن والآخر فى القرى مع مقارنتها بحياة اليهود فى عصر التوراة والتلمود (ه) كتاب الادب العربى (و) كتاب اللغة العربية الدارجة (ز) مذكرات نصف قرن عن مدينة القدس . وهذا الكتاب الاخير لم يتم

القدس — ابرهيم المالح

ابتسامة الامــــل

بقلم الاديب ماركو ابرهيم كوهين

منذ حين كتبت مقالا بعنوان « الثقة والأمل » فى وقت من أشد الاوقات حرجا ، كتبت أقول ان علينا ان نثق بحلفائنا الامجاد الابطال وان نؤمل خيراً فى المستقبل . وكنت واثقا من أن الانجليز سيغلبون فى النهاية وان رومل لاشك مدحور مغلوب على أمره ، فالانكليز قوم لايضحكون كثيرا ولكنهم اذا ضحكوا فانما فى آخر الشوط ضحكة طويلة عريضة

إن حقائق كثيرة عن المعركة التى دارت فى الصيف الماضى لازالت سرا لا يعرفه الكثيرون

ولقد وقفت الوزارة المصرية برئاسة زعيم مصر رفعة مصطفى النحاس باشا موقفا حازما فى تلك الأزمة حيال مروجي الاشاعات والمرجفين وبذلك استطاعت البلاد أن تمر من هذه الازمة موفورة الكرامة مرفوعة الرأس

ليس فى هذه المقدمة ما أرمى اليه من هذا المقال ، الذي يهيء لى الفرصة لأعبر عن سروري حين قرأت عن انتصارات الجيش الثامن الساحقة فى هذا الشهر ، وحين ذاع فى كل مكان نبأ هذه الاعمال الباهرة التى قام بها ، وانما قصدت ان أقول ان كثيرا من الناس الذين قرأوا مقالى الماضى عن «الثقة والأمل» قابلوني وعلى شفاههم ابتسامة الشك الممزوج بالخوف والذين عبروا لى عن شعورهم بأن الموقف أصبح حرجا

وهاهى الايام تأتى لتحقق آمالى ولتثبت اننا وضعنا الثقة فى مكانها

ان الروح العالية التى يمتاز بها جنود وضباط الحليفة لقهرها الازمات العنيفة تبدو رائعة عظيمة لا يعتورها وهن ولا خوف ، بهذه الروح ثبتوا وتحملوا المتاعب حتى دقت الساعة مؤذنة بالهجوم بقيادة القائد العظيم الجديد الجنرال مونتجمورى

وهذا النجاح العظيم يهدم الخرافة التى مرت حينا من الزمان بين الناس عن الجيش الالمانى الذي لا يهزم . وهاهو لايهزم فقط بل يحطم ويمزق شر تمزيق ويرتد مئات الاميال تاركا وراءه معداته المحطمة وحلفاءه الطليان المساكين

ولا أحب ان اعمد هنا الى التكهن بما قد يحدث فى المستقبل من حوادث . إذ انى لا أقر بحال هذا النفر من الناس الذى يعمد الى سبق الحوادث والتنبؤ بما سيحدث من أشياء الله أعلم بها . . ولكن هناك شيئا واحدا مؤكدا وهو ان التيار بدأ يتحول ومادام قد تحول عن طريقه الذى سار عليه منذ أول هذه الحرب فلابد من انه سيسير فى طريقه الى النهاية

ان ابتسامة الامل الحلو العريض ، تلوح الآن على الوجوه المستبشرة الفرحة التى طال انتظارها لهذه الايام السعيدة وأنا على ثقة من ان هذه الابتسامة ستتحول بالتدريج الى ضحكة عالية ..

• • •

لقد ضحك الالمان فى الاول وهاهم الانجليز وحلفاؤهم يستعدون للضحك فى نهاية الشوط . فلنثق اذا بالنتيجة النهائية ولنؤمن بانتصار الانجليز والامريكان انتصارا ساحقا . . حقق الله الآمال

الزقازيق — ماركو ابرهيم كوهين

الشتاء المجهول

ايها الشتاء الملبد بالغيوم والسحب .
الملوح للطبيعة الآمنة الهادئة ،
بالعواصف والامطار والرياح القاصفة !
أما يكفيك من كل ذلك تهديدا ؟
وهلا رفقت بضحاياك الوادعين ،
حتى تنذرهم بمضاعفة اهوالك ،
وتخفى لهم اقسى مما شاهدوا ،
من ويلات الحرب وفواجعها العظام !
ام تشفق عليهم وتقنع بما انزلت ؟
ليتفرغوا الى النقاهة وتضميد الجراح .
ويلجأوا بعد ذلك الى الامان والنسيان !
ايها الشتاء الصديق للفنان والملهم،
الموحى بالروعة فى ثورتك واضطرابك،
واشجارك المتداعيه وطيورك الهاربة .
لاتقطع عنا جاذبيتك وسحرك ،
لتستبدل بهما اهوالا مجهولة .
جاءت لنا بها الحرب الهادمة .
لا تحرمنا من احلامنا طويلا ،
ودعنا نناجيك كما كنا قبل العاصفة ،
ونهيم بجمالك فلا يقلقنا الطغاة ،
اعداء الانسانية ومدمرو الكون ،
الذين ستهلكهم ولا تتركهم يظلمون،
وتكون آخر فصل من مهزلتهم الزائلة

بخور منشه

ابرهيم ساسون وولده
تخليص جمرك وارد وصادر وترانسيت
بشارع الكنيسة المارونية رقم ١ تليفون ٢٤٨٥٣
العنوان التلغرافى : ساسوناب صندوق البوستة ٧٤٨
هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع ابو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

جوارب بيرلس
هى مثال الجودة والمتانة والجمال
فاطلبوها من كافة المحال التجارية

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات

«اذكر يوم السبت لتقديسه ، ستة أيام تعمل جميع أعمالك ، أما اليوم السابع فسبت للرب إلهك ... لقد بارك الله يوم السبت وقدسه» توراة

حوادث وأخبار

سعادة الحاخام الاكبر

عودته الى مباشرة عمله

استأنف حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم عمله فى دار الشرع من يوم الثلاثاء وقد زاره كثيرون لتهنئته بشفائه

الاستاذ جاك منجوبى

انحرفت صحـه حضرة الاستاذ الفاضل جاك منجوبى رئيس قلم المراجعة ببنك مصر وقد لزم داره منذ أسبوع شفاه الله وعافاه .

بعد تحرير

شمال أفريقا

أرسل الاستاذان بن زبلى وابرهيم المالح بالنيابه عن المجلس الملى ليهود فلسطين برقيتين الى حاخام اكبر الجزائر وحاخام اكبر مراكش اعربا فيهما عن تهنئتهما ليهود شمال أفريقيا بتحرر البلاد من النير الهتلرى وأملا لهم السلام والراحة وللبلاد الرخاء والامان

تبرعات

تبرع الوجيه فكتور حنان مدير شركة سيجورات بثلثمائة جنيه للمؤسسات الخيرية منهـا مائة جنيه للمدارس الاسرائيلية ومثلها للمستشفى ومائة جنيه للجمعية الخيرية الاسرائيلية

صلاة خاصة

على روح جان واينبرج

تقيم الجمعية الخيرية الاشكنازية صلاة خاصة فى الساعة الثامنة من مساء اليوم فى المعبد الاشكنازى على روح المرحوم جان واينبرج المصور المشهور

فى جمعية الشبان

تقيم جمعية الشبان اليهود المصريين حفلة راقصة فى مساء يوم الاحد القادم الموافق ٦ ديسمبر المقبل بدارها الكائنة بشارع عدلى باشا رقم ٧ (المغربى سابقا) وذلك بمناسبة عيد حانوكا وستتخللها مفاجاءات سارة

اللحوم الكاشير

كانت دار الشرع قد أعربت عن رأيها فى سؤال بعض الجهات ذات الشأن بصدد بيع اللحوم الكاشير فى محال القصابين غير اليهود وهذه المسألة مازالت تحت الدرس ولم تبت فيها بعد الجهات المختصة

حليف بريطانيا

كتاب للاستاذ اسرائيل كوهين

الف الاستاذ اسرائيل كوهين الكاتب الانجليزى المعروف كتابا بعنوان حليف بريطانيا المجهول وقـد ضمنه معلومات وافية عن الجهود التى بذلها اليهود لمساعدة بريطانيا وسائر أمم الحلفاء فى هذه الحرب وقد اعتزم حضرة الاديب ماركو ابرهيم كوهين تلخيص هـذا الكتاب ونشره فى الشمس ونرجو ان نتمكن من نشره قريبا ليطلع القراء على مدى الجهود التى بذلها هـذا الحليف المجهول والى المترجم الشكر على مابذله من جهد فى الترجمة والتلخيص

حركة جمع المال

لجنة المدارس

تواصل لجنة المدارس جمع التبرعات تحقيقا للمشروع الذى قامت به وهو جمع مبلغ من المـال يمكنها فى المستقبل من قبول الطلبة الفقراء . ولعل مما يغتبط له كل اسرائيلى أن هذه الحركة المباركة قد لقيت نجاحا يبشر بفوزها بتحقيق غايتها من هذه الحركة ، ولا حاجة الى القول بأن مساعدة المـدارس أهم عمل انسانى يمكن أن يقوم به انسان خدمة للانسانية وتقربا الى الله تعالى . وتعليم الاطفال الفقراء يحسن حالهـم ويرتفع بهـم الى مستوى أفضل من مستواهم وهو خـير وسيلة للقضاء على التسول وإراحة الطائفة من هذه المشكلة أننا ندعو الجمهور الى التبرع بسخاء لهذا المشروع لانه عظيم الاهمية فى كيان الطائفـة ومستقبلها . ولعلنا لانغالى اذا رجونا الى لجنة المدارس ان تضاعف نشاطها فى جمع المال لتحقق غرضا نبيلا الى جانب الغرض الذى تسعى له وهو انشاء المـدرسة الثانوية لشدة الحاجـة اليها . والجمهور لايتوانى فى مساعدتها على تحقيق هذه الغاية النبيلة التى يتطلع اليها بشغف ويتمنى لو تتحقق فى أقرب وقت

اعداد الائمة

فى جمعية اهابا واحفا

اتصل بنا ان جمعية اهابا واحفا شرعت فى تعليم الحزانوت لعدد من الشبان بواسطة أئمه معروفين وهى تقصد من ذلك رفع مستوى الحزانوت والنهوض بهذا الغرض الدينى

تعليم الشحيطه

فى معهد ابن يوحاي

أسفرت التجربة التى قام بها معهد ابن يوحاي لتعليم الشحيطه لعدد من الشبان الاتقياء عن نجاح طيب فقد أتم بعضهم هذه الدراسة تحت اشراف شوحيط معروف وينتظر ان يطلب من دار الشرع امتحانهـم ومنحهم الشهادة التى تجيز لهم مباشرة عملهم

دار الشرع

الاحوال المـدنية

للطائفة الاسرائيلية بالاسكندرية

المسجل من يوم الاثنين ١٥ لغاية يوم الاحد ٢٢ نوفبر سنة ١٩٤٢

المواليد

ساره بنت موريس كوفو

الزيجات

اندريه رشفيلد . ليا استر كونيليانو
فريدي شريت . سلين ابيكاسيس
دافيد برودا . استروهيه
موريس رابينوفيتش . فيوليت باليا
شارل سفاتفسكى . استر ابشتين

الوفيات

يوسف بن البرت هرارى	(يومين)
ناثان بن شارل كوهين	٣٧ سنة
صموئيل بن شاوول كوهين	١٧ »
استر زوجة صباتينو كاتتونى	٣٠ »
نيوتى ارملة ارماندو بليل	٨٠ »
نجمة ارملة يعقوب صبيرونى	٩٠ »
هيلين زوجة نينو هرزو	٦٠ »

سفر المحمل

تعطل أعمال الحكومة يوم الخميس القادم احتفـالا بسفر المحمل الى مكة المكرمة

الجمعيات الدينية

ولماذا يقل الاقبال عليها

فى القاهرة ولله الحمد عدة جمعيات دينية اسرائيلية تقوم بتهذيب الاخلاق ونشر علوم الدين والهداية الى الطريق المستقيم وهى تبذل فى سبيل تحقيق هذا الغرض الكثير من الجهد والمال ولكنا برغم هذا كله نجد الاقبال عليها ضعيفا ولولا شدة ايمان القائمين بها لما استطاعت مواصلة أعمالها وقـد حرت فى تعليل السبب فى عدم الاقبال عليها وتقدير جهودها كما ينبغى مع اننا مقتنعون بشدة الحاجة اليها فهل من حضرات القراء من يتفضل بتعليل السبب وله الاجر والثواب

(مطلع)

رحلات دينية

للدكتور هرتزوج

القدس ـ لمراسلنا ـ عاد الدكتور هرتزوج حاخام اكبر فلسطين الى استئناف رحلاته الى القرى اليهودية بقصد بث روح الدين والتقوى بين السكان وهو يقابل بكل ترحاب اينما حل وتؤلف لجان خاصـة فى القرى للعناية بشؤون الدين والاخلاق ونسمى هذه الرحلات الآن « مساع تقويا »

وفيات

ادجار حنان

توفى الى رحمة الله يوم احد الماضى المرحوم ادجار حنان وكيل بنك أولاد موسى قطاوي باشا وقد كان لنعيه رنة حزن وأسى لدى الكثيرين نظرا لما عرف به من دماثة الخلق وحميد الصفات وعلو الهمة وهو شقيق حضرة الوجيه فيكتور حنان مدير شركة سيجورات . وقد احتفل بتشييع جنازته فى احتفال مهيب سار فيه الكثير من الاعيان والوجهاء وأهل الفضل تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر الجميل

سارينا عزرى

توفيت الى رحمة الله يوم الاحـد الماضى السيدة الجليلة سـارينا عزرى حرم الخواجه ابرامينو عزرى الوكيل السابق لدار الشرع وقد شيعت جنازتها فى مشهد مهيب سار فيه الكثيرون من الوجهاء والاعيـان والاهل والاصدقاء وأرسل كثيرون من الوجهاء فى القاهرة ، والاسكندرية برقيات تعزية الى الخواجه ابرامينو عزرى معبرين عن حزنهـم العميق لهذا المصاب الفادح تغمدها الله واسكنها فسيح جنانه والهم زوجها وذويها جميل الصبر والسلوان

موسى بلشوتو

توفى الى رحمة الله المرحوم موسى بلشوتو الذي كان فيما مضى رئيسا للاتحاد السفارادى وكان دائما ميالا الى الخدمة فى الشؤون العامة واشترك فى عـدة جمعيات ولجان . وقد احتفل بتشييع جنازته فى احتفال مهيب سار فيه جم غفير من المعارف والاصدقاء وأوفدت الجمعيات اليهودية وفودا للاشتراك فى تشييع جنازته . تغمـده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

محكمتنا الشرعية واللغة العربية

ملاحظات جديرة بالتأمل

رجاء الى سعادة الحاخام الاكبر

المعروف عن محكمتنا الشرعية انها محكمة مصرية صميمة يتولى الحكم فيها قضاة يهود مصريون وان كانوا من رجال الدين . والمفروض فى هذه المحكمة ان تكون اعمالها كلها باللغة العربية لغة البلاد لان هذه المحكمة موجودة منذ عدة قرون بل قل آلاف السنين . ولا ادرى من ذا الذى أباح بان يترافع المحامون أمامها بكل لغة فهل هى محكمة مختلطة ذات صبغة دولية ، فلماذا إذن لانحافظ على مصرية محكمتنا ونمنع كل مرافعة بغير لغة البلاد أو بلغة الدين اذا شاء اى كان ان يترافع بلغة الدين فى شؤون الدين . اما ان تكون المرافعات فيها فى الغالب باللغة الفرنسية فليس مما يؤكد مصرية محكمتنا التى تصدر احكامها باسم جلالة المليك المحبوب

واذا كنا نطالب اليوم بمنع المرافعات بلغة اجنبية فلان هـذه الطريقة هى الطريقة المثلى فى تحقيق العدل وضمانته وذلك لان رجال الدين عندنا الذين يقومون بوظيفة القضاء فى هذه المحكمة هم شرقيون لم يتعلموا إلا علوم الدين الى جانب لغتهم العربية فاذا جاء محام أجنبى وترافع امامهم باللغة الفرنسية أو بأية لغة أجنبية فانهم فى الغالب لايفهمون شيئا مما يقوله هذا المحامى وهو أيضا يعلم ذلك ولكنه يمضى فى مرافعته الى النهاية . فهل فى هـذا النظام العجيب ما يضمن العـدل وييسر على رجال الدين مهام وظيفتهم الدقيقة ذات المسؤوليه الهامة

واذا كانت التشريعات الجديدة قد مصرت الشركات الاجنبية واذا كانت المحكمة المختلطة قد تمصرت أيضـا وستتحول الى محكمة أهلية بعد حين ، فهلا آن الاوان لمحكمتنا الشرعية ان ترجع الى مصريتها وتقصر اللغة العربية على اعمالها حتى تضمن سير العدل لان القاضى ليس منصفا حتى يصدر حـكما عادلا فى قضية لايفهم لغتها

اننا نرجو من سعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم ان يحقق هذا الرجاء وهو المعروف بغيرته على اللغة العربية تحقيقا للعدل وصونا لـكرامة المحكمة وتيسيرا للقضاة فى اعمالهم وأخيرا توكيدا لمصرية محكمتنا وهى من أقدم المحاكم الشرعية فى مصر

ورجاؤنا الى كل محام لا يعرف العربية ان يتحاشى المرافعة امام هذه المحكمة بلغة اجنبية لان ظروف التقاضى لا تساعده شخصيا ومن مصلحته ان ينتدب عنه من يترافـع باللغة العربيـة ليلم القضاة بقضيته وحججه قبـل الحـكم فيها

(كاتب)

بوادر النهوض واليقظة

بين يهود الشرق

القدس ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس العمال السفارادىم جلسة تناقش فيها فى عـدة مسائل ويؤخذ من القرارات التى وافق عليها ان هناك حاجة ماسة الى انهاض اليهود الشرقيين من غفوتهم وتحسين حال الطبقـة الفقيرة منهم والعناية بشؤون اليهود الشرقيين من شتى الوجوه . وقبل اليوم كتب الاستاذ ايزاك شموش فى الشمس يشكو مر الشكوى من الحالة التى عليها اليهود الشرقيون ويؤخذ مما ينشر فى الشمس ان اليقظة بدأت تدب بين الطوائف اليهودية الشرقية وان هذه الطوائف أصبحت ترى ان الحالة التى هى عليهـا اليوم لم تعد تليق بها وانه لابد من احـداث تغيير وتحسين ليرتفع مستوى هذه الطوائف وتتبوأ المكانة الجديرة بها

ولا حاجة الى القول ان الشكوى والتذمر من حالة الخمول والجمود دليل على الرغبة فى بلوغ مرتبة أفضل وأحسن وهذه الشكوى فى حد ذاتها تبعث على الامل فى مستقبل حسن لهذه الطوائف لكنها تحتاج الى أيد حازمة قوية تؤمن مخلصة بوجوب تحسين حال المؤسسات الطائفية وانشاء غيرها مما تحتاج اليه

وقد قوبلت هـذه القرارات هنـا بين يهود الشرق بكثير من الارتياح ، وفى جملة ماقرره المجتمعون دعوة المسؤولين مضاعفة الجهود لتوثيق عرى التعاون بين العرب واليهود وجل مارجوه اليهودى الشرقى المحب لطوائفه هـو التوفيق فى اختيار الاشخاص الذين يمكنهم تحقيق أمنية هذه الطوائف فى النهوض المنشود

تحرير المعتقلين فى افريقا

يثير استياء فيشى الخاضعة للالمان

اذاعت حـكومة فيشى احتجاجا شديدا من محطة اذاعتها على قرار الرئيس روزفلت باطلاق سراح المعتقلين فى شمال افريقا بسبب معارضتهم للنـازية او العنصرية او لآرائهم السياسية الحرة . وقد افرغ الاحتجاج فى قالب شـديد اللهجة ضد الرئيس روزفلت وعـد هذا العمل فى نظر حكومة فيشى مخالفا للحق والاصول. وابدى المذيع استياءه بصفة خاصة من الغاء العنصرية فى شمال افريقا واطلاق سراح اليهود الذين اعتقلوا بأمر الالمان وقد هاج المذيع وماج لهذا العمل وتساءل كيف يجرؤ الحلفاء عـلى الغاء العنصرية فى شمال افريقا لان هذا العمل « فظاعة لا ترضى بها فرنسا » وعقب احتلال فيشى عمد الالمان الى مضاعفة نشاطهم العنصرى فاضافوا الى القوميسيرية الشؤون اليهودية فى فيشى ادارتين جديدتين واحدة لسن القوانين العنصرية والاخرى للشؤون القانونية

ابتكار زراعى

لانماء البطاطس بسرعة

تمكن أحد العلماء فى الجامعة العبرية بالقدس من ابتكار طريقة يمكن بواسطتها زراعة البطاطس فى ثلاثة أيام فقط بدلا من الانتظار الزمن حتى ينضج الزرع

مدرسة الايتـــام

وصعوبة انتقال طلبتها

قرأت فى العدد الماضى من الشمس نبأ مفاده ان هناك من يجمعون المساعدات من هنا وهناك لدفع نفقات انتقال طلبة مدرسة الايتام بالترام . وهذا العمل فى حد ذاته جدير بالشـكر لانه يدل على العناية بابنـاء الفقراء الايتام وصعوبة انتقالهم مشيا على الاقدام من مدرستهم الى منازلهم .

ولـكن هذا الحل لايزيد على حل جزئى لان معظم الطلبة يسيرون على اقدامهم ولا يمكن لمن يجمعون القروش لنفقات الترام الادعاء بانهم يستطيعون جمع نفقات انتقال جميع الطلبة وعلى هذا فستبقى هذه المسألة بغير حل حتى يحل الحل النهائى بايجاد سيارة خاصة للمدرسة تقوم بنقل الطلبة الى منازلهم.

وقد يستهول البعض نفقات السيارة ويرون انها تحتاج الى بنزين وسائق اذا تسنى الحصول عليها ولو بطريق التبرع ولا ادرى ماذنب ذلك الطالب اليتيم حتى يقطع المسافات الشاسعة على قدميه مع مايتعرض له من الاخطار فى اثناء سيره مع العلم ان فى الامكان اراحته من هذا التعب الاليم .

لقد كانت لجنة المدارس تجد صعوبة فى قبول الطلبة الفقراء بمدارسها بسبب قلة المال وها هى تقوم اليوم بحركة مباركة لجمع المال اللازم لقبول الطلبة الفقراء .

ومدرسة الايتام مجانية فهل يتعذر على لجنتها الادارية ان تشرع فى جمع المبلغ اللازم لشراء سيارة والانفاق عليها وهى اذا طلبت الى بعض كرام الاسرائيليين مساعدتها فى نفقات السيارة لما توانوا عن ذلك مع العلم ان نفقات مدرسة الايتام تجمع بطريق الاعانات الشهرية من ابناء الطائفة . ومن ينفق على مدرسة بطريق الاكتتاب أولى به ان ينفق على سيارة بهذه الطريقة

اننا نرجو من لجنة ادارة مدرسة الايتام ان تفكر فى هذا الاقتراح لعلها تريح بذلك الطلبة من متاعبهم وتفوز بشكر أبناء الطائفة

(مطلع)

شركة أفلام جلال تقدم

ابتداء من الاثنين ٣٠ نوفمبر

الفيلم المصرى الكامل

رباب

تمثيل نجمة مصر الاولى

مارى كوينى

اخراج احمد جلال

بسينما أوليمبيا

ماكينة العرض وسترن الكتريك
أدق ماكينة صوت فى العالم

فى نفس البروجرام تابع أكبر سلسلة حلقات بنت طرزان (فتاة الادغال)

٤ حفلات يوميا

س ت ١٢٣٤٤

جونى ووكر

هو الوسكى

الاعتق

اجتماع وأدب

حيـــــاة الجمود وكيف نتخلص منها

تكاد الشكوى ان تكون عامة من حالة مؤسساتنا وان تكن هذه المؤسسات قد تقدمت بعض الشيء في السنوات الاخيرة ولكنها لاتتفق بحال مع مكانة الطائفة وسمعتها الحسنة ورفعة منزلتها وقد كتبنا مرارا في شؤون الطائفة مبينين وجوه الضعف وطرق الاصلاح ولكن الجمهور عندنا قد الف حياة الجمود ويصعب عليه ان يتحرك ويعمل لكي يتخلص من جموده ولذلك لم يتحقق الاصلاح المنشود الى اليوم

ويؤخذ ماكتبه الاستاذ ايزاك شموش في صدد مضى ان حالة اليهود الشرقيين في كافة الاقطار الشرقية مماثلة مشتركة في الجمود وقلة النشاط والفوضى وسوء الادارة وفي العدد الماضي مقال الاستاذ هارون شويكه يقول فيه ان الاشتراك في الانتخابات العامة هو الوسيلة الوحيدة لاستبدال كل عضو في مجلس الطائفة بغيره أقدر منه وأحق في تولي هذا المنصب لانه يفضله في الخبرة في شؤون الطائفة والعمل بهمة ونشاط لتحقيق الاصلاح المنشود الذي نترقبه ولا نرى تباشيره

وقامت جمعيات كان اصلاح حال الطائفة غرضها ولكنها لم توفق في تحقيق هذا الغرض لانها ماتت أو عاشت متأثرة بحياة الجمود التي تحياها الطائفة. وهكذا وقف النشاط عند حد القول ولم يتعدها الى العمل المثمر وواصل الجمهور عدم اهتمامه بحضور الانتخابات لمجلس الطائفة وكان من أثر ذلك ان بقي الحال على ماهو عليه واصبحت عضوية مجلس الطائفة أشبه بعضوية الاكاديمي

ويبدو مما تقدم ان الطائفة كلها تشكو من الحالة التي عليها مؤسساتها وترغب في تقدمها ومضاعفة النشاط لان الحالة الجديدة تقتضي تغييرا كبيرا في نظامنا البالي ولكن الجمهور عندنا يكتفي بترديد الشكوي ولا يلجأ الى الطريقة العملية لتحقيق الاصلاح الذي يرجوه ويتطلع اليه وهو اشبه بالظمآن الذي يشكو شدة الظمأ وهو واقف على شاطىء النهر ولا يمد يده الى الماء لكي يرتوى منه

وقد نشأ من اهمال الجمهور اعتقاد راسخ في عقول بعض أعضاء مجلس الطائفة ولجانه ان عدم الاهتمام بالانتخابات هو آية على ان الجمهور راض كل الرضاء بالحالة الحاضرة مطمئن اليها كل الاطمئنان وهو مظهر من مظاهر الثقة المطلقة، ودليل على انه ليس في الامكان أحسن مما كان . وهل يلام العضو الذي يعتقد بذلك وهو لا يرى أحدا يوم الانتخاب كأن هذه الانتخابات لاتمس مصالح الجمهور أو أنها تجري في المريخ أو بلاد واق الواق

وهناك ممن يعملون في لجان الطائفة، وبمجلسها من يرون ان الحالة لاتقتضي اي تغيير أو تبديل ومن المحال تغيير أفكارهم هذه لانهم مصرون عليها وماقولك فيمن يرى فرض الجهل على الطلبة الفقراء وان التعليم ضار بهم، وهو غيرة عليهم يرى حرمانهم من مناهل العلم والاستراحة من متاعبه وهناك من يرون في الشؤون الطائفية عندنا اراء مماثلة لها وكل انسان حر فيما يري ويعتقده والناس لم تخرجهم آلة واحدة حتى ينصبوا في قالب مماثل ويتشابهوا في طرائق التفكير . واذا كان الجمهور يرغب في اصلاح الحال التي عليها مؤسسات الطائفة فما عليه الا ان يحضر الانتخاب ويأتي بالاشخاص الذين يعبرون عن مشيئته ويؤمنون بافكاره والاصلاح الذي ينشده . اما ان يقتصر على ترديد الشكوى دون ان يصحب ذلك أي عمل فاس لايليق بالرجال وهو ليس بالوسيلة التي تحقق الاصلاح

ان دافعي العاريخاه لمسؤولون مباشرة عن الحالة التي نشكو منها لانهم م أصحاب الحق في اجراء كل تغيير منشود فعدم حضورهم الانتخاب تقصير معيب ومسؤولية عن الحالة التي نشكو منها ولا يمكن تحسينها الا بواسطتهم . فاعلموا ان يوم الانتخاب قريب وفي استطاعتكم معالجة الحالة التي نشكو منها وتحقيق الاصلاح الذي ننشده

نور من الظلام

اجوب الشمر كالفلوات جوبا ... واصطاد البيان به اصطيادا
واصطحب الشجاعة لي رفيقا ... فما في غيرها اجد العتادا
وأهزأ بالعدو ولا ابالي ... اذا اورى العدو لي الزنادا
فما في العيش من خير اذا ما ... اهين المطل او ذو الظلم سادا
الا يا ايها الضعفاء هبوا ... وقيتم ذل من ملك القيادا
لكم من ضعفكم بأس شديد ... اذا صدقتم قواعده اتحادا
وما للظلم يوما من ثبات ... ولا هو واجد ابدا ايادا
وما بجبلة الانسان الا ... نبو ان يطاوع الانقيادا
يطاوعه اذا هو كان حقا ... ورفقا لا اضطهادا واشتدادا
ومن يحسب سواه اقل منه ... فقد ضل الحقيقة والسدادا
وما للملك من صفو اذا ما ... تولاه المعادي والمعادى
وما من شدة الا ابانت ... اصاحبها العداوة والودادا
وبعض الناس في الاخلاق وحش ... وبعض كالملائك اتئادا
عدوى ما اسأت اليك يوما ... ولي بالكره تنقد اتقادا
وتزعم انك الادب المصفى ... اجل من حسه تحكي الجمادا
وضقت تألما او ضاق مني ... وذو الايلام فيه قد تمادى
سأرفع صيحتي لا كف عنها ... فغير العدل مالي من منادى
ولا تغ انك ذو اقتدار ... فكم ذو عزة للذل عادا
صروف الله لا آماد فيها ... وتبعد عن تصورنا ابتعادا
وماذا انت ياذا النتن حتى ... عبيدا تستذل لك العبادا
عرفنا الله لم نعرف سواه ... وما غير الحنو بنا ارادا
فياذا الكبر لا تحجبت منه ... فكم ذا هم طغيانا وزادا
يكاد من الظلام يفيض نور ... ويبيض الذي اسود اسودادا

جاب الفلوات يجوبها قطعها سيرا وهي القفار والمفازات لا ماء فيها . العتاد بالفتح العدة من سلاح ونحوه . البأس الشدة والقوة . الاياد بالكسر ما ايد به من شيء والمعقل والستر . السداد بالفتح الصواب . الاتئاد الرفق . الآماد الغايات جمع أمد

مراد

أعمال الالمان في هولندا
كما تصفها جريدة هولندية سرية

نقلت وكالة الانباء الهولاندية الرسمية في لندن شذرات من مقال نشرته الجريدة السرية التي يصدرها الوطنيون الهولنديون في هولندا تضمن وصف جمع اليهود من الشوارع وقد قام الالمان بهذه الحركة منذ حين . ومما جاء في هذا المقال ان الالمان سدوا منافذ الشوارع وأرسلوا جنودهم لاعتقال اليهود السائرين ولم يرحموا شيخا ولا سيدة ولا شابا . ثم سيق المقبوض عليهم في حالة تستثير الغضب وتبعث الشجن في النفوس .

وليس هذا سوي مثال لما يحدث في كل بلد نكب بالاحتلال الالماني الفظيع

مقدار الودائع
في بنوك فلسطين

عقب تحسن الحالة في الشرق أخذ كثيرون ممن سحبوا أموالهم من بنوك فلسطين يردونها اليها وتبلغ الأموال المودعة في البنوك بنحو ٣٠ مليون جنيه وينتظر ان يستثمر جانب منها في مشروعات عامة

محكمة منوف الأهليه اعلان بيع عقار في القضية المدنية رقم ٥٥٢٦ سنة ١٩٣٩

انه في يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٢ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسراى المحكمة بأودة المزايدات سيباع بالمزاد العلني الأطيان والعقارات الآتي بيانها بعد المملوكة الى ابرهيم شحاته عياد من بير شمس مركز منوف وهذا بيان الاطيان

١٣ س و ٣ ط مشاعا في ٩ س و ٤ ط و ١ ف أطيان بزمام بير شمس مركز منوف قطعه ن ٨٨ بحوض الزين ن ٢ حدها البحري جسر رياح المنوفية عمومي وبعضه ورثة السيد مصطفى لاشين وآخرين والشرق طريق خصوصي حدود ناحية بهناي ومنشآتها والقبلي ورثة سالم أفندي حسين وآخرين والغربي رأس مثلث

١٢ س و ١ ط مشاعا في ٢ س و ٥ ط أطيان كائنة بزمام بير شمس مركز منوف قطعه ن ٩٥ بحوض المزين ن ٢ من بحري ورثة محمد السيد وحسن العشري والشرق طريق خصوصي حدود ناحية بهناي ومنشآتها والقبلي عبد الحكيم سلامه وآخرين والغربي مسقه خصوصيه بجسريها

٢٣ س مشاعا في ١٢ ط بزمام بير شمس قطعة ن ٢٢٥ بحوضه محدودة من بحري ورثة شحاته بحيري عياد وآخرين والشرق ترعة السرساوية عموميه والقبلي طريق سيداحمد والغربي طريق خصوصي

١٣ و ٢٨ ديسمتر مربع مشاعا في ١٠٠ متر مربع بزمام بير شمس قطعه ن ١٣ بحوض دار الناحية ن ٧ الحد البحري أحمد علي يونس والشرق جسر نهر النيل وبه الباب والقبلي عبد الله محمد عوض وغربي شارع

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي وزير العدل بصفته نائبا عن نيابة شبين الكوم الاهلية وبناء على الحكمين الصادرين من محكمة منوف بتاريخ ٢٥-٣-١٩٣٥ ومن محكمة شبين الكوم الاهلية في ١٠-١١-١٩٣٦ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الاهلية ن ٤٢٧ وبمحكمة مصر المختلطه في ٢٤ يناير سنة ١٩٣٦ وبناء على تنبيه نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٤-٦-١٩٤٠ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الاهليه في ٨-٦-١٩٤٠ صحيفتي ٣٤٧ و٣٤٨ جزء أول وفاء لمبلغ ١٩٢ جنيه و ٧٨٤ مليم بخلاف المصاريف المستحقة والتي تستحق بثمن أساسي قدره ١٦ جنيه و ٣٨٤ مليم بعد تنقيص الخمس وجميع الاوراق مودعه بدوسيه المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين للمزايده (كاتب البيوع)

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسيل روت

تعريب الدكتور الفريد يلوز

— ٣١ —

وما دمنا في معرض الحديث من الادباء الفرنسيين المتصلين بالثقافة الانجليزية، زي لزاما علينا ان نذكر أبحاث أندرية موروواه . نعم أنها لم تبلغ في المتانة مؤلفات أبل هاليفي، لكنها فاقتها روعة وأسلوبا : وقد كتبت تلك الابحاث، بادي ذي بدء، لشرح الثقافة الانجليزية للفرنسيين، ثم ما لبثت ان تطورت فاصبحت تشرح انجلترا للانجليز أنفسهم . وفي الايام المرة التي جاءت بعد حرب ١٩١٤-١٩١٨، ظهر بول كوهين بورتهايم، ذاك الرجل الذي لم تهن عزيمته رغم قضائه السنين الطوال في المعتقل يسام صنوف العذاب دون سبب، ذاك الرجل الذي ما كاد يخرج حرا طليقا، حتى أخذ يشرح الاخلاق والعادات الانجليزيه لمن كانوا في وقت ما أعداء الانجليزية، فوضع أسسا لشيء من حسن التفاهم

رب أمر مايلفت الانظار في فريق الادباء الانجليز المتعرضة أسماؤهم في الصفحات السابقه هو عدم التجانس بينهم والامر يسترعى الاهتمام لامن حيث التمييز فحسب، بل ومن حيث الادراك ذلك لان الكتاب اليهود، على تفاوت مقدرتهم وعبقريتهم اشتركوا في مختلف ميادين الادب الانجليزي خلال القرنين الاخيرين، وولجوا جميع أبواب الثقافة ازاء ذلك، يصعب العثور على عامل مشترك بينهم فهم متباينوا الالوان منوعون بدائيون كالادب الانجليزي نفسه واليك بعض الامثلة الطريفه المسليه، التي تصور تلك الحالة، وتدل دلالة واضحة على الطريق الذي سار فيه التمثل العقلي والاندماج الادبي : فالقطعة التي لاتخلو من السخف وعنوانها « وطني وطني المحبوب . . » هي لحن من الحان اغنيليه الغنائية « كلاري » (التي أخرجت للمرة الاولى على خشبة مسرح كوفنت جاردن سنه ١٨٢٣) . أما مؤلفها فهو جول هوارد باين بن سارد ايزاكس، وحفيد أحد اليهود الذين اعتنقوا المسيحيه . وربما كانت أغنية « موت نلسون » أشهر الاغاني في عهدها، واكثرها ترددا على الالسنة الانجليز وأعمامهم لقد وضعها جون براهام وكان في صغره أحد أفراد فرقة المرغين في المعبد الاسرائيلي الاكبر بلندن . ومن الاناشيد التي نالت حظوة عظيمة : « حياة فوق موجة المحيط » تأليف هنري رسل اليهودي المتمسك بدينه، وواضع أغنية « أبتهجوا يا أيها الاولاد ابتهجوا » (ومئات غيرها من الاغاني التي دونها شهرة) ولسنا في معرض الادعاء لحظة واحدة بان هذه المؤلفات تعد في مصاف النفائس والطرائف بين منتجات الادب الحديث . ولكنها تدل بشكل واضح جلي، كيف استطاع اليهودي ان يدمج شخصيته بالتراث الادبي للبلاد التي استوطنها، ويستوعب احسنه وأميزه

• • •

يرجع عهد الادب اليهودي الالماني الى العصور الوسطى، كما سبق وأشرنا حيث ظهر بعض أئمة البيان أمثال سوسكند فون ترمبرج، وشمشون بان واؤنس باولي زي أي مدي كان مقدرا بلوغه للادب اليهودي الالماني، لو لم تقم الاضطهادات العنيفة فتقض أركانه في نهاية القرون الوسطى ؟ هذا مالا نستطيع التكهن به . وعلى كل فما كادت أحوال اليهود تتحسن نوعا في البلاد الجرمانية، حوالي منتصف القرن الثامن عشر، حتى شهد العالم نهضة مباركة اقترنت باسم موسى مندلس تلك الشخصية الفذة التي أحدثت في الحياة الادبية الالمانية أثرا أقوى وأوقع مما أحدثته في الحياة الادبية اليهودية، رغم مابذل من المحاولات للمرور بهذه الحقيقة مر الكرام والتغاضي عنها كل التغاضي . فالواقع ان موسى مندلس وصل الى القمه عن طريق نشاطه في ميدان الادب الالماني قبل ان يتردد صدى شهرته بين أبناء طائفته

ظهر مؤلفه المبتكر الأول في سنة ١٧٥٥ بعنوان : « رسائل في الشعور » فكان فاتحة عهد لفلسفة الذوق النقدية الالمانية . أما كتابه « فيدون » الذي يعتبر في طليعة مؤلفات الاخلاق السابقة لعصر كنت — فكان أوسع المطبوعات الالمانية انتشارا في زمانه لامن أجل موضوعه فحسب بل ولاسلوبه الواضح الجلي الذي لم يسبق له مثيل في المناظرات الفلسفيه . لقد أعيد طبعه المرة تلو المرة ونقل الى جل اللغات الاوروبيه، وحمل اكثر من أي كتاب اخر من كتب الجيل على رفع العبقرية الفلسفية الجرمانية في الخارج وربما ضارعه في هذا المضمار كتاب واحد هو « لاكون » لكن مؤلفه ليسينج استلهم اكثر فصوله من رسالة مندلس الشهيرة باسم : بريف أوبر داي امفندنجن « المدمجه بما تبادله من الرسائل مع نيكولاي . فلا غرابه اذا ادي كتاب « لاكون » الى نشر وجهة نظر مندلس في دائرة أوسع . أضف الى ذلك ان مؤلفات مندلس اعادت في الالمان روح الاهتمام . بفلاسفتهم القوميين وخاصة لايبنتز، كما أنها اشتركت في وضع دعامة التقاليد الرومانتيكيه التي سادت في أوروبا ـ بما فيها انجلترا ـ خلال الاجيال التاليه، فكان أثرها في هذا الميدان عميقا جدا وليس مجرد حادث طريف في عالم الادب ان يتفرغ صموئيل تيلور كولوردج (وهو أعز صديق في هايجيت للكاتب اليهودي هايمان هورفيتز) لدراسة مؤلفات مندلس الفلسفيه تفرغا كليا وجزئيا، الى حد جعله يسطر الحواشي والتعليقات في نسختيه الخاصتين من كتابي « اورشليم » و « مورجنشتندن » المحفوظتين في المتحف البريطاني

دكتور الفريد يلوز

آسيا تقدم

بشارة واكيم ـ احسان الجزايرلى
عبد الفتاح القصرى
في كوميدية الموسم

لو كنت غنى ..!

بالاشتراك مع
ثرياحلمي ـ سميرة كمال ـ محمد حسن الديب
يحيي شاهين ـ حسن كامل
ومجموعة من كبار الممثلين والممثلات

يعرض حاليا بنجاح عظيم
بسينما الكوزمو
بمصر واسكندرية

سيناريو ابو السعود الابيارى
٤ حفلات يوميا
من الساعة ١٠٫٣٠ – ٣٫١٥ – ٦٫٣٠ – ٩٫٣٠
توزيع منتخبات بهنا فيلم